

الخصائص

وأنشدنا أبو عليّ : خيلنيّ لا يبقى على الدهر فادر ... بتديّهورة بين الطّخّا
فالعصائب) .

أي بين هذين الموضوعين وأنشدناه أيضا : بين الطخافِ العصائب .
وأنشد (أيضا) : .

(أقول للضحّاك والمُهَجّر ... إنَّما وربُّ القُلُوصِ الضوامر) .

إنَّما أي تعبنا من الأين وهو التعب والإعياء . وأنشد أبو زيد : .

(هل تعرف الدار بَبِيدَا إنَّه ° ... دار لَخَوْدٍ قد تعفّت إنَّه °) .

(فانهلّت العينان تسفحنّزه ° ... مثل الجُمّان جال في سِلاَكِنِّه °) .

(لا تعجبي منّي سُلَايِمَى إنَّه ° ... إنا لحلاّلون بالثَغْرِ زَّه °) .

وهذه أبيات عملها أبو عليّ في المسائل البغدادية . فأجاز في جميع قوافيها أن يكون
أراد : إنَّ وبِيدَنَّ الحركة بالهاء وأطال فيها هناك . وأجاز أيضا أن يكون أراد : ببيداء
ثم صرف وشدّد التنوين للقافية وأراد : في سلك فبنى منه فِعْلَانَا كَفَرِّسِن